المُقَدِّمَة

إنّ الحمدَ لله، نحمَدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفُسِنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يَهْدِه الله فلا مُضِلّ له، ومن يُضْلِل فلا هاديَ له، وأشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له, وأشهدُ أنّ محمداً عبدُه ورَسولُه ج.

,[1]

.[2]

.[3]

أما بعدُ:

فإن أصدق الحديث كتاب الله , وخير الهدي هدى محمد ج, وشر الأمور محدثاتها, وكل محدثة بدعة, وكل بدعة ضلالة, وكل ضلالة في النار[4].

ففي عالم الذرّ قبل الوجود الإنساني أخذ الله على الآدميين جميعاً الميثاق بالاعتراف بربوبيته, والإيمان بألوهيته.

ثم أما بعدُ: وكتب الله بذلك للتوحيد أن يسبق الشرك, وأن تكون عقيدة التوحيد هي الأولى... وهي الأصل.

ثم أطلت الوثنية برأسها, ونفثت سمومها في أرض الإيمان, عندما تسيَت الإنسانيةُ تعاليم الحق, فانتابت فطرتها انحرافات, وتمكنت منها أوهام وخرافات.

---

(1) سورة آل عمران, الآية: 102

(2) سورة النساء, الآية: 1.

(3) سورة الأحزاب, الآية: 71.

(4) تسمى هذه الخطبة خطبة الحاجة, وقد جرت سنة كثير من العلماء الابتداء بها في التأليف وغيره, [وقد رواها الإمام أحمد في مسنده (272/5), وألف الألباني رسالة سماها (خطبة الحاجة)].

ولا يزال الناس في ذلك الحين يخبطون خبط عشواء إلى أن بعث الله من رسله وأنبيائه من يخرجهم من وهْدة[1] الضلالة.

وقد كانت الرسالات السماوية الظل الظليل الذي هيأه الله ليفئ إليه الناس, والنور الرباني المتوهِّج, الذي ينتشلهم من غياهيب الكفر, كما قال الله تعالى:

[2], وبناءً على

ما سبق تقريره يتضح بجلاء أن الغاية الحقيقية من خلق الثقلين وإيجادهم هي عبادته وحده لا شريك له كما قال تعالى:

[3], ولم تكن الحية

العقدية عند العرب قبل البعثة النبوية الشريفة إلا أخلاطاً من ضلالا ت, وأمشاجاً من أوهام وانحرافات, حتى بعث الله محمداً مخلصاً النفوس والأفئدة من قبضة الخرافة, ومن تخبطات العقول القاصرة, ومن تسلط الشياطين ولبُّ دعوته ومقصودها إخراج الخلق كافة من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد مخلصين له الدين كما قال : [4], وقال ـ:

[5], وقال

: [6], وقال تعالى:

[7], وقال :

[8], وأخبر تعالى عن لقمان أنه قال لابنه:

[9].

ولم يزل رسول الله يحمى حمى التوحيد, ويذود عن

---

(1) الوهْدة: هي الهوّة تكون في الأرض. لسان العرب (413/15).
(2) سورة النحل, الآية: 36.
(3) سورة الذاريات, الآية: 56.
(4) سورة الزمر, الآية: 3.
(5) سورة البينة, الآية: 5.
(6) سورة النساء, الآية: 36.
(7) سورة يونس, الآية: 18.
(8) سورة المائدة, الآية: 72.
(9) سورة لقمان, الآية: 13.

حياضه حتى لحق بالرفيق الأعلى بعدما بلّغ الرسالة, وأدى الأمانة, تاركاً أُمته على المحجة البيضاء, ليلُها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك, وقد دخل الناس في دين الله أفواجاً, وأقبلوا من كل صوب يستضيئون بنور النبوة, وينهلون من ينابيع الشريعة, ويغسلون من قلوبهم أدران الشرك, وأوضار المعاصي.

ثم ورث هذا الدين بعد النبي أقوامٌ "يدعون من ضل إلى الهدى, ويصبرون منهم على الأذى, يحيون بكتاب الله الموتى, ويُبصرون بنور الله أهل العمى, فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه, وكم ضال تائه قد هدوه, فما أحسن أثرهم على الناس, وأقبح أثر الناس عليهم, ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين" [(1)].

ومن أهل العلم الذين أمضوا أعمارهم في ساحة التعليم و التعلم, فجالوا الأقطار لذلك, فنشروا العلم بكل وسيلة, ووفقوا في دعوتهم بفضل الله ((العلامة السلفي المحدث الفقيه الأديب الشاعر محمد تقي الدين الهلالي الحسيني-رحمه الله-)).

وإن كان هذا الفحل من أهل العلم قد أضحى مغموراً عند بعض الناس, إلا أنه نجم لائح محلق في سماء العلم والتعليم عند أهل العلم ممن عرف علمه وفضلة ومكانته, ولا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا ذووه.

هذا... ولمّا منّ الله تعالى عليّ أن كنت أحد طلاب الدراسات العليا "بقسم العقيدة" في كليه الدعوة وأصول الدين في الجامعة ا لإسلامية آثرت أن يكون موضوع الدراسة والبحث **((جهود العلامة محمد تقي الدين الهلالي في تقرير عقيدة السلف والرد على المخالفين))** وذلك بعد استخارة الله , ثم استشارة بعض مشايخي الفضلاء.

أسبابُ اختيار الموضوع:

أولاً: أن الشيخ -رحمه الله- كان له أثرٌ عظيم في الدعوة

---

(1) هذه في الأصل هي خطبة الإمام أحمد - رحمه الله- في مستهل كتابه (الرد على الجهمية), (ص 85), [وقد شكك بعضهم في نسبة هذا الكتاب للإمام أحمد , انظر: في إثباته: كلام ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية, (ص 100)].

إلى توحيد الله , والدفاع عنها في بلاد المسلمين وغيرها مثل (المغرب-وهي مسقط رأسه-, وبلاد الحجاز, ومصر, والعراق, وأفغانستان, والهند, وألمانيا, وبريطانيا),وإبراز مثل هذه الجهود العظيمة للناس مما يشحذ الهمم ويحفز على نشر الدعوة الصحيحة في أصقاع الأرض.

ثانياً: أنه -رحمه الله- قد كثرت مؤلفاته في العقيدة وتأصيلها والرد على المخالفين لها بالبرهان الواضح القوي, مع ما تميز به من الأمور التي لها أثر في قبول دعوته.

فمن تلك المؤلفات ما يلي:

1) سبيل الرشاد في هدي خير العباد (1730صفحة)[1].

2) الهدية الهادية إلى الطائفة التجانية (180 صفحة)[2]. وقد طبع على نفقة الجامعة الإسلامية, واسمه الآخر (فكاك الأسير العاني المكبول بالكبل التيجاني).

---

(1) وهذا الكتاب عبارة عن إفراد للآيات المشتملة على التوحيد من فاتحة الكتاب إلى سورة الناس, ويقع في ثلاثة مجلدات ضخمة فيها ستة أجزاء, فالأول يشتمل على (686) صفحة في توحيد الربوبية والعبادة, والمجلد الثاني يشتمل على (491) صفحة في توحيد الاتباع(اتباع الكتاب والسنة), والمجلد الثالث: يشتمل على (551) صفحة في توحيد الأسماء والصفات, وهو جهد عظيم مبارك.

(2) وهذا الكتاب فريد من نوعه في الرد على هذه الطائفة المنحرفة؛ وذلك لكون الشيخ-رحمه اللّه- كان تيجانياً في أول نشأته, ثم استبان له طريق الحق فسلكه, وكان يحذّر من هذه الفرقة وضمّن في هذا الكتاب كثيراً من مخازيهم, وكشف عوارهم, وقد قال-رحمه اللّه- في ثنايا كلا مه في مقدمة الكتاب: " ومنها الطريقة التجانية التي يعدُّ متبوعها بعشرات الملايين في البلاد الإسلامية, وكنت عالماً بعجرها وبجرها, فأطلعت على بعض ما فيها من الضلالات صاحب الفضيلة العالم الورع, الداعي إلى اللّه على بصيرة, محي السنة ومميت البدعة الشيخ عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية, فتعجب من ذلك غاية التعجب, وحثني على تأليف جزء في بيان حقيقة هذه الطريقة وما فيها من أباطيل... ثم تفضل سماحته فأمر بطبعه" الهدية الهادية (ص5).

3) الدعوة إلى الله في أقطار مختلة (217 صفحة)[1].
4) الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق (130 صفحة).
5) السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ على أخطائهم (90 صفحة).
6) ديوان في أسما الله الحسنى (20 صفحة).
7) الطريق إلى الله (200 صفحة).
8) البراهين الإنجيلية على أن عيسى داخل في العبودية وبرئ من الألوهية (طبع في مطبعة الجامعة الإسلامية).
9) دواوين شعر أخرى في العقيدة (مخطوط).
10) العِلم المأثور والعَلم المشهور واللواء المنشور في بدع القبور.
11) دواء الشاكين وقامع المشككين في الرد على الملحدين (170 صفحة).
12) الإسلام والمذاهب الاشتراكية. (مقال نشر في الجامعة ا لإسلامية عدد(10).
13) التقدم والرجعية (مقالين نشرا في مجلة الجامعة الإسلا مية, عدد (5, 6).
14) الإلهام والإنعام في تفسير سورة الأنعام (مجلد واحد), وكان قد طبع على هيئة مقالات في مجلة الجامعة السلفية في الهند.
15) الزند الواري والبدر الساري شرح واختصار صحيح البخاري (مجلد واحد).
16) تقويم اللسانين (كان قد نشر على شكل مقالات في مجلة دعوة الحق المغربية ثم جمعت وطبعت على نفقة الملك خالد بن عبد العزيز-رحمه الله-) وفيه تقويم لبعض العبارات التي لا يصح استخدامها.
17) مختصر هدي الخليل في العقائد وعبادة الجليل (91 صفحة).

---

(1) وهو كتاب نفيس جداً, أنبأ على قدر هذا الرجل ومنزلته العظيمة فهو سجلٌ حافل في حياته الدعوية, وجهاده أهل البدع, والشرك, وقد أتحفنا بذكر أناس شاركوه في هذه الدعوة المباركة.

18) حاشية على كتاب كشف الشبهات.
19) الدين والسنن الكونية, وهي محاضرة ألقيت بالجامعة الإسلامية عام 1393هـ. ونشرت في المجلة عدد رقم (15).
20) كيف نعظم النبي ونقيم البرهان على محبته التي بها سعادتنا (مقال في دعوة الحق المغربية).
21) القاضي العدل في حكم البناء على القبور.
22) آل البيت مالهم وما عليهم.
23) سب القاديانيين للإسلام وتسمية الشجرة الملعونة وجوابهم.
أما كتبه في غير العقيدة فهي:
24) صيانة العرض (لا دين ولا شرف إلا بصون العرض) (45صفحة).
25) حكم تارك الصلاة.
26) الصبح السافر في حكم صلاة المسافر (25 صفحة).
27) الفجر الصادق والفجر الكاذب.
28) الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم, وذيله. (54 صفحة).
29) قبسة من أنوار الوحي.
30) أحكام الخلع في الإسلام.
31) الفوائد السامية في تاريخ اللغات السامية.
32) شارك في ترجمة معاني القرآن الكريم[1] على اللغة الإ

(1) نبه الشيخ الهلالي-رحمه الله- أن هذه الترجمة تمتاز عن غيرها بأمور منها:-
أولها: ترجمة معاني آيات الصفات, كقوله تعالى:
بما يطابق عقيدة السلف الصالح من الصحابة و التابعين والأئمة المجتهدين دون تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل ولا تأويل.
ثانيها: إصلاح ما ارتكبته الترجمات السابقات من الأخطاء الفاحشة وسببها في الغالب قصور المترجم, وعدم تمكنه من معرفة المعنى التي تدل عليه الآية, لضعف إدراكه للغة العربية.
ثالثها: إيضاح ما أبهمه المترجمون السابقون في ترجماتهم من معاني الآيات وذلك بترك القارئ الإنكليزي متحيراً في المعنى المقصود من

إنجليزية مع الدكتور محسن خان.

33) شارك في تصحيح أخطاء ترجمة البخاري إلى الإنجليزية في تسعة أجزاء.

34) العقود الدرية في تحديد النسل واتقاء الأمراض المعدية.

ثالثاً: إن هذا العالم الفذ-رحمه الله- هو من أنصار دعوة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله-التي هي مستمدة من القرآن والسنة- فقد دافع عنه دفاعاً قوياً في مواضع كثيرة من كتبه مثال ذلك. قال في رده على حنفي ديوبندي لما نال من شيخ الإسلام, قال: " هذا قول شيطان رجيم جاحد للحق ناصر للباطل, وقد أكذبه الله وأظهر للناس جميعاً مخْرفته فبارك في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب حتى انتصرت وشاعت وذاعت في كل مكان وهي مطابقة لكتاب الله وسنة رسوله , وزعمه أن دعوة الشيخ كان فيها أذى لأهل الحجاز كذب وزور....الخ" [1]. ولا أدل على ذلك من إسهامه في التقديم لكتب (محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفترى عليه) لمسعود الندوي.

اللفظ ولا يكاد يعرفه على الحقيقة, فبدأنا مستعينين بالله تعالى على هذا الأمر العظيم. ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنكليزية ص(x).

(1) السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ على أخطائهم, للشيخ الهلالي (ص23).

رابعاً: أنه -رحمه الله- قد أقام في هذه البلاد الطيبة بين مكة والمدينة سنين عديدة وكان له نشاط كبير في هذه الفترة[1] منها:

أ) تدريسه في المسجد الحرام, وإشرافه على حلق التدريس في المسجد النبوي مع الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة-رحمه الله- بتفويض من الملك عبد العزيز-رحمه الله- وقد كانت صلته قوية بالملك فهو الذي استقدمه للدعوة إلى الله ومحاربة الشرك.

ب) تدريسه في المعهد السعودي وقت نشأته.

ج) تدريسه في هذه الجامعة المباركة قال عن نفسه -رحمه الله-: " ولما أراد الله بفضله ورحمته أن يردني إليها-أي المدينة- ألهم صاحب السماحة العالم السلفي ناصر السنة وقمع البدعة الورع الزاهد الأواب الأستاذ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس الجامعة الإسلامية[2] أن يدعوني إلى التدريس في الجامعة الإسلامية وعندما لقيته بمنى سنة 1388هـ, قال لي إن الجامعة الإسلامية في حاجة إليك فقلت له وأنا في حاجة إليها أيضاً"[3].

---

(1) هكذا في أصل خطة البحث والصواب (مدة) لما تعلمته من الشيخ الهلالي, وأنها من الفتور. تقويم اللسانين (ص14).

(2) وقال أيضاً عنه في كتابه سبيل الرشاد (177/6) ما نصه: " صاحب السماحة الوزير المفوض للإفتاء العام والبحوث العلمية والدعوة والإرشاد في الوقت الحاضر وكان رئيساً قبل ذلك للجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ألا وهو الأستاذ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وهو من بقية السلف الصالح في هذا الزمان علماً وعملاً وورعاً, أمتع الله المسلمين بطول بقائه ودوام ارتقائه".

(3) الدعوة إلى الله في أقطار مختلفة, للشيخ الهلالي (ص214).

وقد كان الشيخ -رحمه الله- يحب هذه الجامعة كثيراً حتى أنشأ يقول فيها هذه الأبيات العطرة:

وجامعة الإسلام أطلع شمسها فعمت له أنوارها السهل و الوعرا
تيمَمَها الطلاب من كل وجهة ونالوا بها علماً فكان لهم ذخرا
لمن كان منهم ذا خداع فخاسرٌ ومن كان منهم مخلصاً فله البشرى(1)

خامساً: إن إبراز عقيدة الشيخ وجهوده -رحمه الله- للناس وأنها موافقة للعقيدة الصحيحة المبنية على الكتاب والسنة(2) هي عادة السلف في كتبهم ومؤلفاتهم تجاه أهل العلم والفضل وإنما نحن متبعون لهم على ذلك رزقنا الله حسن الاتباع.

سادساً: مما حفزني على الكتابة فيه -رحمه الله- حبه الكبير لعلماء أهل السنة وحب أهل السنة له وثناؤهم عليه من أمثال الشيخ الإمام عبد العزيز بن باز-رحمه الله-, و الشيخ العلامة حماد ا لأنصاري-رحمه الله-, والشيخ العلامة عبد المحسن العباد-حفظه الله -.

سابعاً: أسلوبه المتميز في عرض المسائل ومناقشة الأقوال مع سامة الأسلوب.

ثامناً: ما يعود عليّ من البحث في هذا الموضوع من فوائد كثيرة في العقيدة خاصة وفي غيرها عامة؛ إذ إن الشيخ كان بحراً في علوم كثيرة يستبين ذلك حال قراءة كتبه. والله الموفق.

---

(1) قصيدة الدكتور الهلالي -رحمه الله- نشرت في المجلة السلفية, العدد 24, سنة 1395هـ بنارس, الهند.

(2) وقد جاء عن الشيخ -رحمه الله- أنه سئل عن أحب العلوم إليه فأجاب" أحب العلوم إليّ علوم الحديث وعلوم القرآن لأني أحب اتباع الكتاب و السنة, وأكره مخالفتهما, ثم علم النحو وسائر علوم الأدب, ثم علم اللغات, ولا أعرف علة ذلك". علماء ومفكرون, لمحمد المجذوب (201/1).

خطة البحث: وتشتمل على: مقدمة, وتمهيد, وأربعة أبواب, وخاتمة.

فالمقدمة تشتمل على: أهمية الموضوع, وسبب اختياره, وخطة البحث, ومنهج البحث.

والتمهيد: في سيرة الشيخ -رحمه الله- وآثاره العلمية وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: حياته الشخصية, وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه نسبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: أسره الهلالي العلمية.

المطلب الرابع: محن لاقاها من خصومه.

المبحث الثاني: حياته العلمية, وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: طلبه للعلم وحرصه عليه.

المطلب الثاني: عقيدته, وانتقاله من الطريقة التجانية إلى العقيدة السلفية.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: بعض تلامذته.

المطلب الخامس: ذكر بعض مميزاته الشخصية.

المطلب السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب السابع: مؤلفاته.

المطلب الثامن: وفاته.

المطلب التاسع: الكتب التي مدحها الشيخ, و الكتب التي حذر منها.

المبحث الثالث: جهوده العملية لنشر العقيدة السلفية, وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دروسه ومحاضراته-رحمه الله-.

المطلب الثاني: مناظراته وأسلوبه فيها- رحمه الله -

المطلب الثالث: رحلاته الدعوية -رحمه الله-.

الباب الأول: جهود الشيخ -رحمه الله- في بيان أقسام التوحيد وما يتبعها: وفيه تمهيد وثلاثة فصول:

التمهيد: بيان أقسام التوحيد.

الفصل الأول: جهود الشيخ -رحمه الله- في بيان توحيد الربوبية, وفيه مبحثان:

المبحث الأول: بيان توحيد الربوبية, والأدلة عليه (الفطرة, العقل, الشرع).

المبحث الثاني: بيان أن توحيد الربوبية ليس هو الغاية, وأنه دليل على توحيد الألوهية.

الفصل الثاني: جهود الشيخ -رحمه الله- في بيان توحيد الألوهية, وفيه ستة مباحث.

المبحـث الأول: بيان توحيد الألوهية, والأدلة عليه.

المبحث الثاني: معنى العبادة, وبيان أنواعها.

المبحث الثالث فضل كلمة التوحيد " لا إله إلا الله" وشروطها.

المبحث الرابع:أنواع الشرك وأسباب الوقوع فيه.

المبحث الخامس: سد الذريعة للأسباب الموصلة إلى الشرك.

المبحث السادس: المسائل العقدية المتعلقة بالقبور.

الفصل الثالث: جهود الشيخ –رحمه الله- في بيان توحيد الأسماء والصفات.

المبحث الأول: الأدلة على توحيد الأسماء والصفات.

المبحث الثاني عدُّ أسماء الله الحسنى وبيان عدم

الفصل الخامس: جهود الشيخ-رحمه الله- في تقرير الإيمان بالقدر, وفيه مبحثان:
المبحث الأول: تقرير معنى الإيمان بالقدر والأدلة على ذلك.
المبحث الثاني: الفرق بين الإرادة والمشيئة وأقسامها.
الباب الثالث: جهود الشيخ -رحمه الله- في تقرير عقيدة السلف في بقية مسائل الاعتقاد, وفيه ثلاثة فصول.
الفصل الأول: جهود الشيخ -رحمه الله- في تعريف الإسلام لغة واصطلاحاً وبيان الفرق بين الإسلام والإيمان, وفيه مبحثان.
المبحث الأول: تقريره لمسائل الإسلام وفيه مطلبان.
المطلب الأول: تعريف الإسلام لغة واصطلاحاً.
المطلب الثاني: بيان الفرق بين الإسلام والإيمان حال الاجتماع والافتراق.
المبحث الثاني: جهود الشيخ -رحمه الله- في تعريف الإيمان وبيان مسائله, وفيه أربعة مطالب.
المطلب الأول: تعريف الإيمان لغة واصطلاحاً.
المطلب الثاني: بيان زيادة الإيمان ونقصانه.
المطلب الثالث: بيان الاستثناء في الإيمان.
المطلب الرابع: بيان دخول الأعمال في مسمى الإيمان.
الفصل الثاني: جهود الشيخ -رحمه الله- في تقرير عقيدة السلف في اتباع الرسول وترك الابتداع, وفيه ستة مباحث.
المبحث الأول: بيان الأدلة على وجوب الاتباع وترك الابتداع وأن كل بدعة ضلالة.
المبحث الثاني: بيان كمال الدين وعدم نقصانه.

المبحث الثالث: بيان أن كتاب الله وسنة رسوله مشتملان على جميع الأحكام التي يحتاج إليها المسلمون في كل زمان ومكان.

المبحث الرابع: وجوب الرد والتحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله .

المبحث الخامس: بيان النهي عن التقليد والتعصب المذهبي والأدلة على ذلك.

المبحث السادس: بيان ذم السلف الإفتاء بالرأي.

الفصل الثالث:جهوده في تقرير عقيدة السلف تجاه أصحاب رسول الله وآل بيت النبوة وفيه مبحثان.

المبحث الأول: تقريره لعقيدة السلف في أصحاب رسول الله وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: بيان عقيدة السلف في أصحاب رسول الله .

المطلب الثاني: بيان فضل الخلفاء الراشدين وثبوت خلافتهم.

المطلب الثالث: بيان فضل باقي العشرة المبشرين بالجنة .

المبحث الثاني: جهود الشيخ-رحمه الله- في تقرير عقيدة السلف تجاه آل بيت النبي , وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: عقيدة السلف تجاه أزواج النبي وآل بيته.

المطلب الثاني: بيان أزواج النبي وذكر بعض فضائلهن.

المطلب الثالث: بيان جملة مما لآل البيت من الحقوق وما عليهم.

الباب الرابع: جهود الشيخ -رحمه الله- في نصرته لدعوة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب-رحمه الله- والرد على الفرق المنحرفة والأديان الضالة- وفيه ثلا ثة فصول.

الفصل الأول: جهود الشيخ -رحمه الله في نصرته لدعوة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب, وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: تقرير أن دعوة الشيخ -رحمه الله- مستمدة من الكتاب والسنة.

المبحث الثاني: الرد على من افترى على شيخ الإسلام-رحمه الله- الأكاذيب.

المبحث الثالث: قيامه بشرح وإقراء كتب شيخ الإسلام -رحمه الله-.

الفصل الثاني: جهود الشيخ -رحمه الله- في الرد على الفرق المنحرفة, وفيه خمسة مباحث.

المبحث الأول: الرد على الرافضة.

المبحث الثاني: الرد على المتصوفة.(التجانية, أهل وحدة الوجود).

المبحث الثالث: الرد على القاديانية.

المبحث الرابع: الرد على الجهمية والأشاعرة.

المبحث الخامس: الرد على جماعة التبليغ.

الفصل الثالث: جهود الشيخ -رحمه الله- في الرد على بعض الأديان, والأفكار الضالة, وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الرد على النصارى, ومكافحته لا ستعمارهم.

المبحث الثاني: الرد على الاشتراكية.

المبحث الثالث: الرد على الملحدين.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

الفهارس العلمية:

1- فهرس الآيات.
2- فهرس الأحاديث والآثار.
3- فهرس الأعلام.
4- فهرس المصادر والمراجع.
5- فهرس الموضوعات.

منهجي في البحثِ: واتبعُ في هذا البحثِ المنهجَ التالي:

1. أتتبعُ مؤلفاتِ الشيخِ في العقيدةِ وغيرها مما يسر اللّه ُ لي الوقوفَ عليه, وأستخرجُ منها المسائلَ التي قررها الشيخُ -رحمه اللّه- أو ردّ بها على مخالفٍ.
2. إذا قلتُ قال الشيخُ مهملا ً فهو الشيخ الهلالي-رحمه اللّه-.
3. أقومُ بتوزيعِ المادةِ العلميةِ إلى أبوابٍ, وفصولٍ, ومباحثَ, حَسَبَ ما جاء في الخِطة.
4. أربطُ بين المسائلِ التي يوردها الشيخُ مع عقيدةِ أهل السنةِ والجماعةِ ليظهرَ ارتباطُ الشيخِ وتمسُكهُ بها.
5. أقومُ بعزو الآياتِ إلى السورةِ الواردةِ مع ذكرِ رقم الآ ية.
6. أقومُ بتخريجِ الأحاديثِ من الصحيحينِ إن وجدَ فيهما, أو في أحدِهما, وإلا فمن بقيةِ الكتبِ الستةِ, ثم من كتبِ المسانيدِ, وأنقلُ كلامَ أهلِ العلمِ في الحكمِ عليها.
7. أقومُ بعزوِ الآثارِ إلى المصادرِ التي أَخْرَجَتْهَا.
8. أقومُ بتوثيقِ النصوصِ المنقولةِ.
9. أقومُ بترجمةِ الأعلامِ غيرَ المشهورين.
10. أشرحُ الكلماتِ الغريبةِ.
11. التزمُ بعلاماتِ الترقيمِ.
12. أضعُ الفهارسَ العلميةَ التي تخْدُمُ البحثَ.

كلمة شكر واعتراف بالجميل:

وفي الختامِ فإني أحمدُ اللهَ تعالى وأشكرُه على تسهيلهِ هذا البحثَ وإعانتي عليه.

ثم أشكرُ بعدَ شكرِ اللهِ تعالى والديّ الكريمين فإن لهما الفضلُ بعدَ اللهِ تعالى في وجودي في هذه الجامعةِ واستمراري بها, فاللهم لا تحرمني وإياهم من الأجرِ و المثوبةِ, واجعلني وعملي في ميزان حسناتهما.

وأشكرُ الجامعةَ الإسلاميةِ ممثلةً في مديرها وكلياتها وجميعِ منسوبيها وأسالُ اللهَ أن يوفقهم لما يحبُهُ ويرضاهُ.

كما أشكرُ مشرفي الفاضلَ الشيخَ الدكتورَ محمدَ بن عبد الوهاب العقيل -حفظه الله ورعاه- فإنه نعمَ المشرفِ إحساناً, وتوجيهاً, ونصحاً, وإكراماً, فالله أسأل أن يبارك لهُ في نفسهِ وأهلهِ ومالهِ وولدهِ إنهُ خيرُ مسؤولٍ وأعظم مرجوا.

كما أشكرُ كلاً من فضيلةِ الشيخِ الدكتور: صالح بن سعدٍ السحيمي, المدرس بالمسجدِ النبويِّ الشريفِ, وموجهِ الدعاةِ في فرعِ وزارة الشؤونِ الإسلاميةِ بالمدينةِ النبويةِ على تفضلهِ بمناقشةِ هذهِ الرسالةِ مع كثرةِ مشاغلهِ وأعمالهِ, وأسأل الله عزوجل أن يجزيه عني خيرَ الجزاء وأن ينفعني بملحُوظَاتِه وتوجيهاتهِ.

وكما أشكرُ كذلكَ الشيخَ الدكتورَ عطيةَ بن عِتيّق الزهراني, الأستاذَ المشاركَ في قسمِ العقيدةِ في كليةِ الدعوةِ وأصولِ الدينِ في الجامعةِ الإسلامية, على تفضلهِ بمناقشةِ هذهِ الرسالةِ فجزاه الله خيراً, ونفعني بملحوظاتِهِ, وتوجيهاته.

ثم أشكرُ كلّ من أعانني في هذا البحثِ من أهلٍ وإخوانٍ وأصدقاءٍ فجزآهم الله عني خير الجزاء, وبارك

فيهم.

وبعدُ: فهذا جهد المقل فإن أصبتُ فبفضل الله ِ وحدهُ وإن كانتِ الأخرى فمني والشيطان, واستغفرُ الله منه.

يا ناظراً فيه سُدّ الخَلَ ـَا فجلّ من لا عيبَ فيه وعـ ـَلا ـَا

والله أعلى وأعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.